

التفسير الفقهي لمعالي الشيخ/ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-2

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور

- 00:00:03

سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه واشكره على مننه واسأله المزيد من فضله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فيا ايها المستمعون الكرام اسأل الله لكم التوفيق لخبري الدنيا والاخرة - 00:01:04

وبعد فهذا هو اللقاء الثاني من لقاءاتنا في التفسير الفقهي ابتدأ فيه بالحديث عن شروط مفسر القرآن فان تفسير القرآن يحتاج الى ادوات واليات لان تفسير القرآن توضيح لمراد الله عز وجل - 00:01:25

والقرآن لفهمه شروط ولفاهمه صفات ولذلك لابد ان يوجد في مفسر القرآن عدد من الشروط ولا يجوز لكل احد من الناس ان يعتلي منصب تفسير كتاب رب العزة والجلال حتى توجد فيه هذه الشروط - 00:01:50

فاول هذه الشروط ان يكون المفسر عارفا بلغة العرب لان القرآن عربي كما قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فمن لم يكن عارفا بمعاني الالفاظ اللغوية فانه لن يتمكن من تفسير القرآن - 00:02:17

وقد يعرف الانسان معاني مفردات اللغة بحصيلته السابقة كما في الصحابة والتابعين وقد يعرف معاني الفاظ لغة العرب بمراجعة ما كتبه اهل اللغة من جمع روايات العرب في كلامها واستخلاصا معاني الفاظها - 00:02:41

ومن شروط مفسر القرآن ان يكون المفسر عارفا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا الاحاديث التي وردت في الاية المراد تفسيرها لان السنة مفسرة للقرآن فمن فسر القرآن بخلاف ما في السنة - 00:03:13

فقد اخطأ ولم يبين مراد الله جل وعلا وقد قال جل وعلا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وهكذا - 00:03:35

يشترط في مفسر القرآن ان يكون عارفا بالقواعد الاصولية التي تتعلق بالفهم والاستنباط والتي تشترط في الاجتهاد فمن لم يكن عارفا بالقواعد الاصولية قادرا على تطبيقها على الايات القرآنية فانه - 00:03:58

لا يصح له ان يفسر القرآن لان كثيرا من هذه الايات تحتاج الى استنباط والاستنباط له قواعد معينة دونها اهل العلم في علم اصول من مثل قواعد العموم والخصوص والدلالات - 00:04:21

والمفاهيم ونحو ذلك وقد اشترط كثير من اهل العلم ان يكون مفسر القرآن حافظا لكتاب الله عز وجل قالوا لان القرآن يفسر بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا وقد اختلفت مناهج اهل العلم في تفسير القرآن - 00:04:44

قد قسمت هذه المناهج بتقسيمات متعددة فمثلا هناك تفسير بالمأثور بحيث يقوم المفسر بتفسير الايات القرآنية بواسطة الآثار الواردة سواء كانت منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين - 00:05:11

ومن اشهر من فسر القرآن بالاثار الامام ابن جرير الطبري في كتابه جامع البيان في تأويل القرآن ومن المعلوم ان ابن جرير متقدم الوفا فانه قد توفي في سنة ثلاث مئة وعشرة - 00:05:37

للهجرة النبوية وقد حرص رحمه الله على جمع الروايات في تفسير القرآن وتوجيه هذه الروايات ومناقشتها والترجيح بينها فكان يسرد الروايات الواردة في تفسير الآية ثم بعد ذلك يقوم بالحكم عليها - [00:05:58](#)

والترجيح بينها وايضا من المفسرين على هذه الطريقة طريقة التفسير بالمأثور العلامة ابن كثير الدمشقي في تفسيره تفسير القرآن العظيم وابن كثير من علماء الشافعية قد توفي في سنة سبعمئة واربع وسبعين للهجرة. وتفسيره من كتب التفسير - [00:06:21](#)

السلفية وامتناز بأسلوب سهل واضح وامتناز ايضا بجمع الايات التي تتعلق بموضوع الآية المفسرة وكان يفسر القرآن بالقرآن ويذكر الروايات الواردة عن الصحابة والتابعين ويرجح بينها ويتعرض للقراءات قليلا دون اكثر - [00:06:49](#)

وقد يشير الى شيء يسير من الاعراب وكذلك من امثلة تفسير القرآن بالمأثور كتاب الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجمال الدين السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة وقد حرص فيه على - [00:07:16](#)

جمع الروايات الواردة عن الصحابة والتابعين ومع الاحاديث النبوية الواردة في تفسير الآية ومن انواع التفسير ايضا التفسير بالرأي والمراد به ان يفسر الانسان الايات القرآنية في اجتهاد منه سواء كان ذلك بالرجوع الى لغة العرب - [00:07:44](#)

او بالنظر في المسائل العقدية والتفسيرية ومن اشهر المؤلفات في هذا التفسير التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب بفخر الدين الرازي المتوفى سنة ست مئة وستة للهجرة. وقد حرص فيه على ايراد المسائل العقلية - [00:08:13](#)

والفقهية والعقدية وهو في الغالب يسير على مذهب الامام الشافعي قد حرص على الاهتمام بالمناسبات بين السور والايات والرد على شبهات المخالفين وهناك عدد من الكتب التي قد الفت على منهج التفسير بالرأي - [00:08:35](#)

كذلك يمكن تقسيم التفاسير الى نوعين تفاسير تفصيلية المراد بها تلك التفاسير التي تأتي بالايات القرآنية بحسب ترتيبها في المصحف مع تفسير كل اية لوحدها وهذه هي اغلب كتب التفسير المشهورة - [00:09:00](#)

وهناك نوع اخر يقال له التفسير الموضوعي بحيث يؤتى باحد الموضوعات التي وردت في النصوص الشرعية فنجمع الايات الواردة في ذلك ثم بعد ذلك نعطي الاحكام المتعلقة بذلك الموضوع انطلاقا من الايات القرآنية الواردة فيه - [00:09:25](#)

كذلك من انواع التفسير او من تقسيمات التفسير بحسب الالفاظ او بحسب الاشارات او تفسير المعاني والتفسير العلمي والتفسير الفقهي وسنأتي اليها باذن الله عز وجل في لقاء اخر هذا والله اعلم - [00:09:51](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليدبروا اولوا الباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشريف - [00:10:16](#)

تنفيذ عزام بن حسن الحميدي - [00:10:52](#)